

الصاحبة من تنفذ اعمال الاغتيال وتخريب المنشآت وتفجير المخحات



منذ استيلاء النظام الدكتاتوري على السلطة في تموز من العام ١٩٦٨ وحتى سقوطه بعد خمس وثلاثين سنة، أي في نيسان من العام ٢٠٠٣، ظل ذلك النظام يمارس نهجا غير مألوف في التصرف بشروات البلاد وكأنها ملكا خاصا له وللمقربين اليه من عوائل وافراد. وعلى اساس هذا التوجه المتعرج والمليء بالفرور، ومن اجل اعضاء الشرعية على تصرفاته واجراءاته الكيفية اللامسؤولة، أخذ النظام بإصدار التعليمات والقرارات والقوانين المتلاحقة المتعلقة بكل مفاصل الحياة، التشريعية والسياسية والتربوية والاقتصادية والسالية والاجتماعية وغيرها.

وقد قام النظام بكل ذلك بصورة متسارعة وفجائية وعلى وفق الغرض الأنبي لتلك القرارات وحسب المزاج الشخصي للنظام. وبسبب ذلك، ومن اجل التحكم بمقدرات الناس، صارت القرارات وقرارات تعديل القرارات او الغاؤها ترى الواحد تلو الآخر، وصارت تشكل عوامل إرباك العنيين من قضاة ومحامين ومسؤولي دوائر الدولة المختصة بتمشية معاملات الناس اليومية المختلفة. كان هذا حصل بشكل متسارع مما جعل العنيين يتطابق القوانين والقرارات غير قادرين على استيعاب مضامينها ومتابعة ما يجيء فيها من نصوص، فضلا عن سرية الكثير منها، والتي لا يعلم بصورها غير نفر من الذين صارت من اجلهم والذين أوكل لهم تنفيذ ما ورد فيها. والى جانب ذلك هناك قرارات كانت تصدر وهي نافذة المفعول لمدة اسبوع أو بضعة اسابيع فقط، تخص قضية حياتية تتعلق مثلا بالتسجيل العقاري او بيع اموال منقولة وغير منقولة، او فتح دورات دراسية أو تأهيلية خارج العراق او في داخله، يعين من يجتاها بوظيفة مجزية الراتب وحساسة الموقع. او تعديلات في الانظمة وبعضها القبول في الدراسات العليا. وغير ذلك من القرارات التي سرعان ما تلغى بعد تحقيق الغرض الخاص منها، دون ان يعلم بصورها غير العنيين بها. كما انها بطبيعة الحال لا تنشر بالوقائع العراقية العلنية، بل

والمالي، كالمشورة والحاسوبية والسرفات والتلاعب بالحسابات. وهكذا اخذت الأوضاع العامة في البلاد، والاقتصادية منها خاصة، فقد زادت اعداد العاطلين عن العمل بصورة كبيرة، وتفاقت أزمة السكن، واصبحت البلاد تستورد اتقه البضائع واردا الانواع، خاصة بعد ان زجها النظام بحروب عنيفة غير مبررة راح ضحيتها اجيال من البشر بين قتيل وموق. وتمت تصفية الحريات العامة وانتفتت وتيرة القمع والاضطهاد وانتكح حقوق الانسان، وصار التعذيب في السجون والمعتقلات شيئا مألوفا. اما احكام الاعدام فكانت اعتباطية وتنفذ فورا في حالات معينة، أو على وفق جداول من لا يرضى النظام عنه وتشمل عشرات الحالات من الجنب البسيطة.. وعلى وفق مفتح نيجير والديكتاتورية والقمع، وطوال وجود النظام البائد في السلطة، صدرت كذلك الآلاف من قرارات التهجير ومصادرة الاموال والممتلكات واسقاط الجنسية

عبد الحميد الصافي

يتحقق بتكاتف الجهود الخيرة وتعبئة الطاقات الخلاقة التي يزخر بها شعبنا، واستثمار الكفاءات والخبرات الوفيرة في بلادنا. اما اعداء العراق الذين لا يريدون له التقدم والديمقراطية، ولا التطور الاجتماعي والاقتصادي، فانهم سيظلون يعملون على تعطيل جهود البناء واعادة الاعمار. لهذا فقد شنوا في بداية الامر حملة تشويش اعلامية ظالمة، حرصوا من خلالها العناصر الارهابية عابرة الحدود على ارتكاب الجرائم ضد كل ما هو عراقي أصيل. والمؤسف ان هؤلاء الارهابيين وجدوا في داخل العراق من يدلهم على الاهداف السهلة او من يأويهم ويوزدهم بالمال والسلاح والمتفجرات. ويمكن للمرء ان يتعرف على طبيعة هؤلاء المجرمين من خلال اهدافهم التي يقومون بضررها، او الاشخاص الذين يقومون باغتيالهم. فهم عندما يقفرون انابيب النفط ويخربون شبكات الماء والكهرباء، ويحاولون تعطيل المدارس والمستشفيات ويستهدفون الشرطة وافراد الجيش، فإنما يريدون حرمان الانسان العراقي من التمتع بثروة بلاده، واستثمارها لافيه خدمة لاوضاعه الصحية والتعليمية والاقتصادية. أما استهداف الشرطة وقوات الدفاع المدني والمسؤولين في اجهزة الدولة، وكذلك الشركات الاجنبية والافراد العاملين فيها، فنوعوا اهدافها المتشابهة، وان يعملوا على تجاوز تأثيراتها السلبية، دون الوقوع في مطبات الزائدة والارتجال والتشنج. ان تركة النظام القبول ثقيلة بالتأكيد. تمثلت بمشاكل اجتماعية وسكانية عديدة ومتنوعة. واعباء مالية من ديون وتعبؤات ثقيلة. وأوضاع امنية واقتصادية متدهورة. وعلاقات سياسية مع الجيران وغير الجيران متوترة وخالية من الثقة والعراق تقدمه وتحولته نحو الحرية والديمقراطية، اهداف آتية لا ريب في ذلك، اما التخريب والقتل وتفجير المخضحات الانتحارية وغير الانتحارية، فهي اعمال لا تدل الا على الأيس، ولا تبرأ الا على جنايات همجية لا يرضى بها عاقل ولا يقراها دين او قانون.

البنك الدولي يقدر نفقات عملية اعاده البناء في العراق بـ ٣٧.٥ مليار دولار

القاهرة - يقدر البنك الدولي نفقات عملية اعادة البناء في العراق بمبلغ ٣٧,٥ مليار دولار لكنه لا يستطيع اعطاء اي جدول زمني محدد لهذه العملية كما نقلت صحيفة الاهرام عن مسؤول في البنك. وقال جوزيف سابا مسؤول الملف العراقي في البنك الدولي ان البنك رصد ٣٥ مليارا و ٥٠٠ مليون دولار بناء على دراسة اعدتها في الاشهر القليلة الماضية عن تقديره للمبالغ المتوقعة لاعادة الاعمار كمرحلة اولية يليها تقديم ملياري دولار لاحقة ليصبح اجمالي ما يقدمه البنك الدولي لاعادة اعمار العراق ٣٧ مليارا و ٥٠٠ مليون دولار. وأوضح سابا ان البرنامج الحقيقي لاعادة الاعمار سيبدأ في فترة تتراوح بين الاشهر الستة او الثمانية المقبلة لكنه لم يعط جدولاً زمنياً محددا لسير العمليات. واضاف الرؤية ليست واضحة .. ولا احد يستطيع ان يجزم باي شيء... ربما نستطيع خلال عام وربما عشرة اعوام .. لا

تسريع الحرب على الفقر في افريقيا لا يكلف سوى جزء ضئيل من كلفة الحرب على العراق

جنيف - حذرت الامم المتحدة من ان جهود خفض نسبة الفقر في افريقيا الى النصف بحلول عام ٢٠١٥ متاخرة عن الموعد المحدد لها، مؤكدة انه يمكن تسريع تلك الجهود من خلال تخصيص مبلغ لا يمثل سوى جزء بسيط من تكلفة الحرب على العراق. وجاء في تصريح لرئيس برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة مارك مالوتش براون للصحافيين في جنيف انه اعتمدا على الاتجاهات الحالية فان افريقيا لن تحقق هدف خفض مستوى الفقر حتى عام ٢٠٤٧، في اشارة الى اهداف التنمية في الايام الذي اقراها المجتمع الدولي عام ٢٠٤٧. واضاف براون انه بجزء صغير من تكلفة الحرب على العراق لعام واحد، يمكن ان نربح ذلك الموعد من عام ٢٠٤٧ الى عام ٢٠١٥. وقال ان ذلك يتطلب للاقتصاد العالمي في افريقيا نمو بنسبة سبعة الى ثمانية بالمئة في العام في افريقيا في العقد القادم ومستويات من الاستثمار الحكومي التي طالما دعونا اليها للبنية التحتية الاساسية المتعلقة بالصحة والتعليم. وقال براون الذي كان يتحدث في اجتماع سنوي لمجلس مدراء برنامج التنمية ان عام ٢٠٠٥ سيكون عاما حاسما بالنسبة لبرنامج اهداف التنمية في افريقيا الذي ستم مراجعته في قمة تعقد في ابول العام القادم. واضاف ان هذه ستكون الفرصة الاخيرة للقيام بالاصلاحيات لاعادة البرنامج الى مساره لان اهدافا مثل خفض نسبة الفقر الى النصف وكذلك ادخال كل صبي وفتاة الى مدرسة ابتدائية على الاقل تحتاج الى وقت طويل لتحقيق. واضاف ان هذه المبادرة تحتاج الى ١٠ سنوات هي اقل المدة التي تحتاج للحصول على النتائج التي نتطلع الى تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥. واضاف انه في كل يوم من الان وحتى عام ٢٠١٥ فان ربع مليون شخص يجب ان يحصلوا على الماء والكهرباء وشبكات الصرف الصحي ومستويات من الاستثمار

دورة البورصة

هل نبتهج بافواج ما استورد من سيارات مستهلكة؟

لهذه البضاعة او تلك. وكانت استرادات السيارات او ما يعرف في السوق بسيارات المانيفيست ضمن اولويات تلك الهبة الكبيرة، اذ لم تضأ شهر فلانل حتى دخلت اكثر من ثلاثمائة الف سيارة، في اقل من اسبوعين، فيما تتواصل عملية الاستيراد دون اية مراقبة او متابعة حتى لو كانت احصائية مجردة. ويغض النظر عما لعبته هذه الفعالية غير المدروسة من ازدهام قل مثيله في تاريخ شوارع بغداد او بقية المحافظات اضافة الى ما خلفته دون اي اكرات من ازمات واضحة وفعالة في عمليات توزيع الوقود، وما خلفته من اضرار واضحة في الميدان الاقتصادي، عندما انخفضت اسعار السيارات الى

غرينسبان

رفع معدلات الفائدة يجب ان يكون مدروسا

واشنطن (اف ب) - قال رئيس البنك الاحتياطي الاميريكي آلان غرينسبان ان رفع معدلات الفائدة يجب ان يتم بصورة مدروسة لا سيما امام تدني نسبة التضخم، مع تاكيد ان بإمكان البنك اعادة النظر في تقديراته اذا خرجت الاسعار عن ارقابية. ومع توقع رفع معدلات الفائدة نهاية الشهر، قال غرينسبان في مداخلة امام الكونغرس نعتقد ان الاقتصاد يشهد نموا صلبا. و اضاف غرينسبان (٨٧ عاما) الذي سيحفظ بمنصبه لولاية خامسة، ان استنتاجاتنا العامة تؤكد ان ضغوط التضخم لن تشكل مصدر قلق جدي خلال الفترة المقبلة، ولذلك خالصنا في

بياناتنا الى ان التحلي عن سياسة نقدية متكيفة اصحت مع الوقت غير ضرورية يجب ان يتركز على الفترة المقبلة. ولكن غرينسبان عاد وقال انه اذا تبين ان تقديراتنا كانت خاطئة واذا اتضح ان حكمنا على تطور الاقتصاد والتضخم كان خاطئا، سنقرر تغييرا لان هدفنا الاساسي هو (...). الحفاظ على استقرار الاسعار على المدى البعيد كوسيلة للحفاظ على نمو مستديم. ويتوقع ان يرفع المسؤولون عن اللجنة المالية معدل الفائدة للمرة الاولى منذ اربع سنوات ربع نقطة على الارجح خلال اجتماعهم في ٢٩ و ٣٠ من الشهر.

غرينسبان

رفع معدلات الفائدة يجب ان يكون مدروسا

واشنطن (اف ب) - قال رئيس البنك الاحتياطي الاميريكي آلان غرينسبان ان رفع معدلات الفائدة يجب ان يتم بصورة مدروسة لا سيما امام تدني نسبة التضخم، مع تاكيد ان بإمكان البنك اعادة النظر في تقديراته اذا خرجت الاسعار عن ارقابية. ومع توقع رفع معدلات الفائدة نهاية الشهر، قال غرينسبان في مداخلة امام الكونغرس نعتقد ان الاقتصاد يشهد نموا صلبا. و اضاف غرينسبان (٨٧ عاما) الذي سيحفظ بمنصبه لولاية خامسة، ان استنتاجاتنا العامة تؤكد ان ضغوط التضخم لن تشكل مصدر قلق جدي خلال الفترة المقبلة، ولذلك خالصنا في

الكويت في طريقها لتحقيق فائض كبير في الميزانية

نيسان وايار ١,٣٦٠ مليون دينار (٢٨,٤ مليار دولار) ما يساوي نصف ما قدرته الميزانية الكويتية لدخل النفط للعام الحالي كله وهو ٧٥,٣ مليار دينار (٩,٢١١ مليارات دولار). وتنتج الكويت حاليا حوالي ٢,٤ مليون برميل يوميا وهو أعلى ب ٥١٤ الف برميل يوميا من حصة انتاجها السابقة البالغة مليوناً و٨٨٦ الف برميل يوميا. وتم رفع حصة انتاج الكويت الى ٣ مليون برميل يوميا. وكانت ايرادات الكويت في السنة الماضية بلغت ٦,٢٩ مليارات دينار (٢٢,١ مليار دولار) وهي اكبر ايرادات منذ أكثر من ٥٢ عاما محققة فائضا للمسلة الخامسة على التوالي.

الكويت في طريقها لتحقيق فائض كبير في الميزانية

نيسان وايار ١,٣٦٠ مليون دينار (٢٨,٤ مليار دولار) ما يساوي نصف ما قدرته الميزانية الكويتية لدخل النفط للعام الحالي كله وهو ٧٥,٣ مليار دينار (٩,٢١١ مليارات دولار). وتنتج الكويت حاليا حوالي ٢,٤ مليون برميل يوميا وهو أعلى ب ٥١٤ الف برميل يوميا من حصة انتاجها السابقة البالغة مليوناً و٨٨٦ الف برميل يوميا. وتم رفع حصة انتاج الكويت الى ٣ مليون برميل يوميا. وكانت ايرادات الكويت في السنة الماضية بلغت ٦,٢٩ مليارات دينار (٢٢,١ مليار دولار) وهي اكبر ايرادات منذ أكثر من ٥٢ عاما محققة فائضا للمسلة الخامسة على التوالي.

٢٠٠٣ عام الاثرياء ٧.٧ ملايين مليونير في العالم

نيويورك (اف ب) - اظهر استطلاع نشره واسط الاسبوع ان ارتفاع البورصات العالمية اضافة الى الظروف الاقتصادية الجيدة ساعدت على زيادة اعداد المليونيرات في العالم بمقدار ٥٠٠ الف مليونير العام الماضي ليصل عددهم الى ٧,٧ ملايين شخص. وكشف الاستطلاع عن ان عدد الاثرياء في العالم ارتفع بمعدل ٧,٥ بالمئة بينما ازادت اصولهم بنسبة ٧,٧ بالمئة لتصل الى ٢,٨٨ ترليون دولار. ويشمل الاستطلاع الاشخاص الذين يملكون اصولا بقيمة مليون دولار من بينها العقارات. وكشف الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة كالجيمي اند ميريل لينش المالية عن عودة الى

٢٠٠٣ عام الاثرياء ٧.٧ ملايين مليونير في العالم

واضاف وقد استفادوا من ارتفاع السوق المالية والنمو الاقتصادي العالمي القوي. واستطاع المستثمرون الاغنياء بشكل خاص في الولايات المتحدة والصين والهنند الاستفادة من هذه الاتجاهات رغم حالة عدم الاستقرار الجيوسياسية. وقد قادت امريكا الشمالية وآسيا ارتفاع اعداد المليونيرات في العالم وكان النمو متواضعا في اوربوا واميركا اللاتينية والشرق الاوسط. وبلغ عدد المليونيرات في الولايات المتحدة ٢,٢٧ مليون شخص بنهاية عام ٢٠٠٣، اي بارتفاع نسبته ١٢,٥ بالمئة بزيادة ٢٧٢ الف شخص مقارنة مع العام الذي سبق. وارتفعت الاصول التي يملكها هؤلاء